

رسائل اعلامية من اوروبا الشرقية

اللقاء العالمي للشباب العامل : موسكو (١٠ - ١٥ / ١١ / ١٩٧٢)

مع بعض الاخوة من وفد المغرب والمندوب العربي لدى اتحاد الشبيبة الديمقراطية ، دعوا لاجتماع للمندوبين العرب انبثق عنه تشكيل مكتب تنسيق يتحدث باسم المجموعة العربية بضم مندوبين عن كل من : فلسطين ، المغرب ، مصر ، العراق ، لبنان ، واليمن .

وقد كان هذا مظهراً جيداً ظهرت به المجموعة العربية ، سلطت بسببه الاضواء بشكل عام عليها وعلى وفد فلسطين بشكل خاص لما لعبه من دور في تشكيل هذا المكتب وتوحيد الجهد العربي في المؤتمر وكانت من نتائج هذا التشكيل مشاركة المجموعة العربية في رئاسة المؤتمر . تمكن مكتب التنسيق العربي من اجراء اتصالات مع عدد من الوفود الاجنبية قبيل واثاء انعقاد المؤتمر وقد كانت لهم وجهات نظر متباينة في قضية النضال العربي بشكل عام وفلسطين بشكل خاص اثبتوها في كلماتهم امام المؤتمر .

بدأت الجلسة الاولى صباح ١٠ / ١١ / ٧٢ برسالة تحية موجهة من بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي متمنيا للمؤتمر كل نجاح مؤيدا نضال الشباب ضد الاستعمار والامبريالية من اجل الاستقلال والتقدم والاشتراكية والسلام . كما اقيمت كلمات اخرى لمندوبين عن جهات حكومية وشعبية سوفياتية ومندوبين عن اتحادات دولية من بينها اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي .. واتحاد النقابات العالمي وكانت جميعها تؤيد وتدعم النضال العربي وكفاح الشعب الفلسطيني من اجل حق تقرير مصيره . ثم وزع اعضاء المؤتمر على لجانه الثلاث وهي لجنة حقوق الشباب العامل ، لجنة نضال الشباب العامل في سبيل التقدم والاشتراكية والاستقلال والسلام ولجنة تضامن الشباب العامل في النضال ضد الامبريالية والاستعمار وهي اللجنة التي اطلق عليها اسم اللجنة السياسية .

ببإدارة من اللجنة المركزية للكونغرس السوفياتي ولجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفياتي وبالتعاون مع الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية عقد في موسكو في الفترة ما بين ١٠ - ١٥ / ١١ / ١٩٧٢ الاجتماع العالمي للشباب العامل ، حيث شاركت فيه وفود تمثل ٢٧١ منظمة من منظمات الشباب والاتحادات والنقابات وحركات التحرر والقوى والاحزاب التقدمية الوطنية منها والدولية في ١١٦ بلدا من كافة انحاء العالم ، عقدت شعار نضال الشباب ضد الامبريالية والاستعمار من اجل التقدم والاشتراكية والاستقلال والسلام . وقد تلقت منظمة التحرير دعوة للمشاركة في هذا المؤتمر بمندوبين كما دعى الاتحاد العام لعامل فلسطين لايغاد مندوب عنه وهكذا كان هناك وفد لفلسطين مشكل من ثلاثة اعضاء . كما شارك في هذا المؤتمر مندوبون عن المنظمات السياسية والاتحادات وحركات التحرر والاحزاب التقدمية في كل من مصر ، العراق ، سوريا ، لبنان ، السودان ، المغرب ، تونس ، الجزائر ، اليمن الشمالي ، اليمن الجنوبي ، السعودية ، والجنوب العربي . وكان مستوى هذه الوفود كما كان مستوى الوفود الاجنبية الاخرى مستوى رفيعا ، وقد اعتبر للمؤتمر مست لثات رسمية : الروسية ، العربية ، الانجليزية ، الفرنسية ، الاسبانية والالمانية . بدأ وصول الوفود الى موسكو في ٣٠ / ١٠ / ١٩٧٢ ، حيث وزعت في زيارات لجمهوريات ومدن الاتحاد السوفياتي ، عادت جميعها الى موسكو في ٥ / ١١ / ٧٢ للمشاركة في حضور الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية والذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفياتي وكانت تلك الفترة بداية اللقاءات الرسمية بين الوفود .

كانت المجموعة العربية قوة في المؤتمر وهكذا كان لا بد من ابراز دورها فيه ولكن كان لا بد من تنظيمها اولا . وعليه فقد دعا وفد فلسطين معناونا